مشاريع قوانين ضد طهران

تقرير: الكونغرس يُواصل استهداف الاتفاق النووي مع إيران بعد عام من إقراره

الكونغرس الأميركي في جلسة عامة

واشنطن - «وكالات»: يُناقش أعضاء الكونغرس الأمريكي هذا الأسبوع، ثلاثة اقتراحات تحظى بتأييد الجمهوريين وتستهدف الإتفاق النووي الذي أبرمته إدارة أوباما مع إيران، الذي يتسبب في انقسام شديد في واشنطن بعد عام من إعلانه، وربما يكون له دور في الانتخابات في نوفمبر المقبل.

ويقضي مشروع قانون مقترح بفرض عقوبات جديدة على إيران بسبب أي مظاهر لرعايتها للإرهاب او أنتهاك حقوق الإنسان.

ويمنع مشروع قانون آخر، أي مشتريات من إيران من «الماء الثقيل» أحد المخلفات الثانوية غير المشعة لتصنيع الطاقة النووية أو الأسلحة النووية.

ويُغلق مشروع القانون الثالث، الباب أمام إيران للاستفادة من النظام المالي الأمريكي، بما في ذلك استخدام الدولار.

ويُسيطر أعضاء الحزب الجمهوري على مجلسي النواب والشيوخ، واجمعوا على الإعتراض على الاتفاق النووي المعلن في 14 يوليو الماضي.

وقال أعضاء جمهوريون في الكونغرس إن القوانين المقترحة ضرورية، لتكون رسالة قوية لإيران لتنبيهها من العواقب إذا انتهكت الاتفاقيات الدولية.

ويشعر كثيرون بالقلق بسبب تحرفات إيران منذ بداية تنفيذ الاتفاق رسميا في يناير الماضي، ويُشاطرهم الرأي عدد من الديمقراطيين، بعد اختبار صواريخ باليستية إيرانية في مارس.

وقال النائب الجمهوري ورئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب إد رويس، للجنة النظام التي تحدد القواعد المنظمة لمناقشة مشروعات القوانين في المجلس: «من المتطلق أن نبذل كل ما في وسعنا لوقف هذا النشاط الإيراني بالغ الخطورة».

وبفضل عوامل منها الاتفاق النووي بدأت إيران في العودة إلى الساحة الدولية والاقتصاد العالمي بعد عزلة استمرت أكثر من ثلاثة عقود.

وبدأت قيادات سياسية وشخصيات بارزة في قطاع الأعمال تتوافد على إيران التي بدأت أيضا تستضيف مؤتمرات تجارية.

وفي أول تقرير له عن الاتفاق النووي قال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إن إطلاق الصواريخ الباليستية الإيرانية: «لا يتفق مع الروح البناءة» للاتفاق النووي.

وقال إن الأمر يرجع إلى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة لتقرير ما إذا كان يُمثل انتهاكا للقرار الخاص بالاتفاق.

ومع ذلك رحب مون بتنفيذ إيران تعهداتها النووية، ووصفه بالأمر المشجع.

ويخشى الجمهوريون أن يدفع حرص الرئيس باراك أوباما على الاتفاق الذي يُعد أحد إنجازاته أثناء رئاسته الإدارة الأمريكية، إلى المبالغة في منح امتيازات لطهران قبل ترك منصبه في يناير.

وتؤيد وزيرة الخارجية السابقة هيلاري كلينتون التي يتوقع أن تفوز بترشيح الحزب الديمقراطي في انتخابات الرئاسة الاتفاق النووي.

في حين وعد المرشح الجمهوري دونالد ترامب بتمزيق الاتفاق إذا ما انتخب في الثامن من نوفمبر.

وايد معظم الديمقراطيين في الكونغرس الاتفاق النووي، ويقولون الآن إن الغرض من التشريعات المقترحة الجديدة، إضعاف الاتفاق أو حتى إخراجه عن مساره.

وهدّد البيت الأبيض الإثنين، باستخدام حق النقض، الفيتو، ضد مشاريع القوانين الثلاثة، وقال إنها ستؤثر على مقومات استمرار الاتفاق النووي.

وقال في بيان إن الاتفاق «ضروري لضمان بقاء البرنامج النووي الإيراني سلمياً خالصاً، وبقائه كذلك مستقبلاً، وهو أمر من صميم مصلحة الأمن الوطني للولايات المتحدة والمجتمع الدولي».

ولا ينتظر أن تفوز التشريعات المقترحة بالعدد الكافي من الأصوات في مجلس الشيوخ، حتى في صورة إقرارها في مجلس النواب، وحتى إذا أقرها مجلس الشيوخ فإنها لن تحظى بالعدد الكافي من الأصوات الذي يمكنها من تجاوز الفيتو الرئاسي.

وقال مؤيدون للاتفاق الإيراني، إن الجمهوريين يحاولون استمالة الناخبين قبل أيام فحسب من المؤتمر الذي يتوقع أن يفوز فيه ترامب بترشيح الحزب الجمهوري في إنتخابات الرئاسة.

وتبين استطلاعات الرأي أن أغلبية ساحقة من الأمريكيين ينظرون لإيران نظرة سلبية.

وقال نائب رئيس جماعة جيه ستريت للشؤون الحكومية المؤيدة لإسرائيل والتي أيدت الاتفاق النووي ديلان وليامز، إن مثل هذه التشريعات تغذي شعور الناخبين بالإحباط لما يرون أنه تقاعس من جانب الكونغرس.

المعروف باسم «خليفة عمر منصور»

مقتل العقل المدبر لمذبحة مدرسة بيشاور في غارة أمريكية لطائرة دون طيار

«جزار بيشاور» المعروف باسم خليفة عمر منصور

كابول - «وكالات»: أعلن مسؤولون أمس الثلاثاء مقتل العقل المدبر لمذبحة مدرسة بيشاور في باكستان التي أودت بحياة ما لا يقل عن 150 شخصاً، وذلك في غارة نفذتها طائرة أمريكية دون طيار في أفغانستان.

وتم استهداف عمر ناراي، المعروف باسم خليفة عمر منصور، مع ثلاثة من معاونيه السبت الماضي بإقليم ننجرهار.

وقال مسؤول استخباراتي باكستاني، اشترط عدم ذكر اسمه «اعترضنا اتصالات كشفت مقتل عمر ناراي في الغارة».

وأكد مسؤول أمريكي في كابول وقوع الغارة.

وقال الكابتن أندريا رايكس: «أستطيع أن أؤكد أنه تم شن غارة استهدفت موقعاً لطالبان في ننجرهار السبت الماضي. إلا أنه غير مسموح لنا بالإفصاح عن تفاصيل الغارة».

وصرح مسؤول باكستاني آخر بأن الغارة استهدفت موقعا لمسلحين باكستانيين في أفغانستان.

وكان ناري هو العقل المدبر للهجوم الذي وقع على مدرسة في مدينة بيشاور شمال غربي البلاد في ديسمبر من عام 2014 وأسفر عن مقتل ما لا يقل عن 150 شخصاً معظمهم من طلبة المدرسة.

وكان ناراي زعيماً لمجموعة من المسلحين تنشط في عاصمة بيشاور وعدد من المناطق التابعة لها.

دون وقوع إصابات

إضرام حريق متعمد في شقتين لطالبي لجوء بألمانيا

برلين - «وكالات»: ذكرت الشرطة الألمانية أمس الثلاثاء، أنه تم مهاجمة شقتين لطالبي لجوء في بلدة بريمنيتس بولاية براندنبورج الألمانية ليلة الإثنين، من خلال إضرام الحريق بهما.

وأوضح المتحدث باسم الشرطة هايكو شميت أنه تم إضرام حريق في قطع أثاث وأشياء أخرى بشرفتي الشقتين الواقعتين في دور أرضي.

وأضاف المتحدث أن الحريقين لم يسفرا عن إصابات، وقال «إن السكان استطاعوا إطفاء الحرائق بأنفسهم».

وأشار إلى أن هيئة حماية الدستور (الاستخبارات الداخلية في ألمانيا) تولت مسؤولية التحقيق في الحادث.

وقال شميت: «صحيح أنه ليس لدينا أية أدلة على وجود خلفية معادية للأجانب حتى الآن، إلا أن الشقتين اللتين تم مهاجمتهما يعيش بهما طالبو لجوء».

أكدت «ضرورة التزام جميع الأطراف»

اليابان: حكم محكمة لاهاي بشأن بحر الصين الجنوبي «نهائي وملزم»

وزير خارجية اليابان فوميو كيشيدا

طوكيو - «وكالات»: قالت اليابان أمس الثلاثاء «إن حكم محكمة في لاهاي بشأن بحر الصين الجنوبي نهائي وملزم قانونيا وعلى الأطراف المعنية الإلتزام به».

وأفاد وزير الخارجية الياباني فوميو كيشيدا في بيان أن طوكيو تدافع باستمرار عن أهمية سيادة القانون واستخدام الوسائل السلمية بدلاً من استخدام القوة أو الإجبار في السعي إلى تسوية النزاعات البحرية.

معتبرة أن الهدف «خبيث»

بكين تؤكد رفضها الحكم الصادر بشأن «البحر الجنوبي»

بكين - «وكالات»: أكدت بكين رفضها للحكم الصادر من محكمة دولية أمس الثلاثاء، ضد مزاعم الصين بالسيادة على مساحات واسعة في بحر الصين الجنوبي المتنازع عليه.

وتعليقاً على القرار الصادر عن محكمة التحكيم التابعة لمحكمة التحكيم الدائمة في لاهاي، قالت الخارجية الصينية إن «هذا الحكم باطل ولاغ وليس له أي قوة ملزمة».

وأضافت الوزارة في بيان على موقعها الإلكتروني «تعارض الصين ولا تقبل أي مزاعم أو إجراءات على أساس حكم التحكيم».

وقالت إن الفلبين اختارت منفردة التحكيم بإقامتها الدعوى، معتبرة أن «الهدف خبيث وليس لحل النزاع مع الصين ولا الحفاظ على السلام والاستقرار في بحر الصين الجنوبي».

عقب تهديدها باتخاذ «إجراء ملموس» ضد أمريكا

كوريا الشمالية تبقي موقعها للتجارب النووية «جاهزاً»

زعيم كوريا الشمالية كيم جونغ أون

بيونغ يانغ - «وكالات»: كشفت صور عبر الأقمار الصناعية عن نشاط كثيف في موقع كوريا الشمالية للتجارب النووية تحت الأرض يؤشر إلى ان بيونغ يانغ تسعى إلى إبقائه «جاهزا» لتجربة قد تجري في اي لحظة، بحسب ما افاد معهد دراسات أمريكي.

وقال المعهد الأمريكي الكوري في جامعة «جونز هوبكينز» امس الإثنين، إن صوراً التقطت في السابع من يوليو لموقع «بونغيي ري» الواقع في شمال شرق كوريا الشمالية، تظهر ما يبدو انه معدات او تجهيزات مخزنة قرب البوابة الشمالية للموقع حيث اجرت بيونغ يانغ تجربته النووية الرابعة في يناير.

كما ظهرت في الصور آلية صغيرة قرب الموقع وما يشبه عربات مناجم إلى جنوب شرق البوابة، ما يوحي بحركة نشطة في النفق.

وأوضح المعهد على موقعه الإلكتروني أنه ليس من الممكن أن نحدد ما إذا كان هذا النشاط ناجما عن أعمال الصيانة، او حفريات او الإعداد لتجربة نووية خامسة.

وتابع لكن من الواضح ان كوريا الشمالية تحرص على أن يكون المجمع في حال الاستعداد التي تسمح لها بإجراء تجارب نووية في المستقبل متى صدر الأمر بذلك.

ويشهد الوضع في المنطقة تصعيداً متواصلاً منذ التجربة النووية الرابعة التي أجرتها كوريا الشمالية في السادس من يناير، أعقبها في السابع من فبراير إطلاق صاروخ في عملية اعتبرت بمثابة تجربة لصاروخ «بالستي».

وهددت كوريا الشمالية أمس الأول الإثنين، باتخاذ «إجراء ملموس» رداً على اتفاق أمريكي-كوري جنوبي لنشر درع أمريكية متطورة مضادة للصواريخ «ثاد» في كوريا الجنوبية.

وأعلنت قيادة سلاح المدفعية في الجيش الكوري الشمالي في بيان أوردته وكالة الأنباء الرسمية أن «جمهورية كوريا الشعبية الديموقراطية ستتخذ إجراء ملموساً للسيطرة بالكامل على منظومة ثاد» وذلك «حال تأكيد موقعها في كوريا الجنوبية».

وأضاف البيان أن الجيش الكوري الشمالي يمتلك «إمكانات كافية ومتطورة لتنفيذ ضربة هجومية». وسيتخذ «الإجراءات المناسبة الأكثر قسوة والأكثر قوة ضد الولايات المتحدة التي تريد شن حرب عبر نشر ثاد».

وأعلنت بيونغ يانغ السبت الماضي، اختبار صاروخ «بالستي» من غواصة قبالة سواحلها الشرقية، مثيرة بذلك انتقادات دولية جديدة.

كما أعلنت الإثنين، قطع إحدى آخر قنوات الاتصال مع واشنطن للاحتجاج على العقوبات الأمريكية على الزعيم كيم جونغ أون.

وابلغت وزارة الخارجية الكورية الشمالية الحكومة الأمريكية أنها ستوقف الاتصالات مع واشنطن عبر بعثتها في الأمم المتحدة في نيويورك.

وفي الرسالة التي أرسلت عبر مكتب الأمم المتحدة الأحد، قالت بيونغ يانغ، إنها ستعالج كافة المسائل الثنائية بموجب قانون زمن الحرب من الآن فصاعدا، وأن ذلك ينطبق على أمريكيين تعتقلهما.

وأدرجت الولايات المتحدة الأسبوع الماضي كيم جونغ أون، على «قائمة سوداء» للأشخاص المشمولين بعقوبات مشيرة إلى ارتكابه انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان، وهو ما اعتبرته بيونغ يانغ «إعلان حرب مفتوحة».

بنغلادش: سجن 4 «دواعش» بتهمة تمويل الإرهاب بسنغافورة

دكا - «وكالات»: ذكرت وسائل إعلام محلية أمس الثلاثاء، أنه صدر حكم بحق 4 أشخاص من بنغلادش بالسجن ما بين 24 و 60 شهراً، لاتهامهم بتمويل الإرهاب في سنغافورة.

وأفادت صحيفة «ستراتيس» تايمز أن الـ4 أشخاص كانوا ضمن 8 عمال مهاجرين، تم احتجازهم وفقاً لقانون الأمن الداخلي في الفترة من بين أواخر مارس وأوائل أبريل هذا العام.

وقالت الصحيفة إن 6 من بين الثمانية مهاجرين أصبحوا أول من تم محاكمتهم وفقاً للقوانين الجديدة في سنغافورة التي تجرم تمويل الإرهاب.

وأضافت الصحيفة أنه تم الحكم على رحمان ميزانور (31 عاما)، الذي قيل أنه زعيم المجموعة، بالسجن 60 شهراً، وجرى الحكم بحبس كل من مياه روبيل (26 عاما)، ومد جابات قيصر هاجي نور الإسلام سوداجار (31 عاما) بالسجن 30 شهراً، كما حكم على سهيل هاولادير وإسماعيل هاولادير (29 عاما) بالسجن 24 شهراً.

وأشارت الصحيفة إلى أن الذين تم إصدار حكم بحقهم اليوم الثلاثاء، اعترفوا بارتكابهم جرائم في مارس الماضي، وقد تلقى رزامان داولات (34 عاما)، و مامون لياكوت علي (29 عاما) ارتكابهما أي جرم، وفي انتظار محاكمتهما.

وقالت وزارة الداخلية إن المدانين يصفون أنفسهم بمقاتلين لداعش في بنغلاديش، ويقولون إن «التنظيم يهدف للإطاحة بحكومة بنغلادش وتأسيس خلافة خاضعة له».